

الثالث بنى الاسلام على خمس شهادة ان لا اله الا الله وان محمداً ربه
رسوله واقام الصلاة وايتا الزكاة وحج البيت وصوم رمضان **وقد**
الرواية الاربعة ان رجلاً قال لعبد الله بن عمر الا تغزوا فقال اني
سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بنى الاسلام على خمسة
شهادة ان لا اله الا الله واقام الصلاة وايتا الزكاة وصيام رمضان
وحج البيت المبرح قال **ثم** اختلف العلماء في ان كان من عمر على
الرجل الذي قدم الحج ان بن عمر سمعه من رسول الله صلى الله عليه
وسلم مرتين مرة بتقديم الحج ومرة بتقديم الصوم ورواه ايضاً
على الوجهين في وقتين فلما روى عليه الرجل وقدم الحج قال **بن عمر**
لا تغزوا على ما علم لك به ولا تغزوا بما لا تعرفه ولا تغزوا فيما
لا تتحققه بل هو تقديم الصوم هكذا سمعته من رسول الله صلى
الله عليه وسلم وليس في هذا نفي استماعه على الوجه الاخر
وابنه التوفيق **الحديث الرابع** عن ابي عبد الرحمن بن عبد
ابن مسعود رضي الله عنه قال حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو الصادق المصدوق ان احدكم جمع خلقه في بطن
ابن مسعود اربعين يوماً لم يكون معلقة مثل ذلك ثم يكون مصفوة
مثل ذلك ثم يرسل الله الملك فينفخ فيه الروح وتوسر
بأربع كلمات يكتب رزقه واجله وعمله وشعبه او سعيده
قال الذي لا اله غيره ان احدكم ليعدل بعمل اهل الجنة حتى

ما يكون بينه وبينها الا ذراع فيسقى عليه الكتاب فيقول
يعمل اهل النار فيبدها لها وان احدكم ليعدل بعمل اهل الجنة
التبار حتى ما يكون بينه وبينها الا ذراع فيسقى عليه الكتاب
فيقول بعمل اهل الجنة فيدخلها ما رواه البخاري **وسمى**
على الحديث قوله الصادق المصدوق اي الصادق في قوله
المصدوق فيما يروى اليه وقوله عليه الصلاة والسلام ان احدكم
يجمع خلقه في بطن امه اربعين يوماً قال الشيخ ابو العباس
القولبي في نسخة بعني والله اعلم ان المني يقع في الرحم من الزمان
بالقوة الشهوانية الدافقة متفرقاً فيجمع الله تعالى في حمل
الولادة في الرحم في هذه المدة وقد جاني بعض الحديث عن ابن
مسعود رضي الله عنه تفسير يجمع في بطن امه ان النطفة اذا
وقعت في الرحم فاراد الله تعالى ان يخلق منها بشراً طارت في
بشر المرأة تحت ظفر وشعر ثم مكث اربعين ليلة
ثم تصير مائي الرحم لذلك جمعها وذلك وقت كونها معلقة
والمعلق الدم وقوله **ثم** يكون في ذلك علقه مثل ذلك
فذلك الاول اشارة الى الحمل الذي اجتمعت فيه النطفة وماتت
علقته وذلك الثاني اشارة الى الزمان الذي هو الاربعة وعشرون
ولكن القول في تولد ثم يكون مصفوة مثل ذلك والمصفوة
قد ما يصفه الماضع من لحم او غيره وقوله **ثم** يرسل الله